

## ضبيعة المنى !!

بقلم فريد عين شوكة

بعض الرضى ياشباني عما ذوى من رغبى  
مضت عهود التنى عَجَلَى كَمَرَّ السحاب  
فاسلك سبيل التعزى ودع حياة التصابى  
وانعم ببعض الأمانى من الزمان الحبابى  
واركض مع الدهر واهتف له بكل ركاب  
إن الزمان غيَّب يلهو به المتغابى

\*\*\*

يا حائراً فى ضلوعى كزورق فى عباب  
وباعث الدم يسرى كالمهل تحت إهابى  
متى نصيب قراراً تغفو به أعصابى  
متى تعود فترضى من رحلتى بالآباب  
متى تهون القوالى عليك بعد الذهاب  
متى أراك بمنجى كراهب المحراب  
جنا الحياة ووارى آماله فى التراب

\*\*\*

يا قلب صبرك أطفى به لواعج مابى  
فأنت وحى نزاعى وثورق واضطرابى  
شغلتنى بأمان كواعب أتراب  
تركزت فى ضميرى وغافلت فى شعابى  
حى جنت هياماً بها وخف صوابى  
ما بالها كذبتنى وأسفرت عن مرابى  
وخلفتنى منها فى وحشة واغترابى  
ظلمآن أهفو لديها لرشفة من شرابى  
أسوان أصلى عليها نار الأمل والمذابى  
يا حصرة التمنى على الأمانى الكذابى  
(منوف) فريد عين شوكة

ويفيض النفوس مرأى جلال  
فكأنى فى مائك العمر أهوى  
أنت أيقظتنى وقد كنت وسنا  
هاتف فى خرير مائك قد أذ  
أنت أصنى من الوداد وأنقى  
أنت أرجوحة لنفسى وصوت  
أنت مثل الشباب عزماً وبطشاً  
لك وقع الأقدار حتى لقد خا  
أنت كالدهر تأخذ التراب والم  
لم تهب ككرة الدهور ولم تج  
يا سليل السماء حدث طويلاً  
تبعث الصخر من صخورك يزهو  
سوف تفدو كالشيخ فى أخريات ۱۱

نهر تسمى بهمة شمطاء (١)  
فاغتبط بالضاء وامرح طويلاً كل شيء لطيفة وفناء (٢)  
عبد الرحمن شكرى

(١) مناظر الجلال الماتحة تتضاءل أمامها النفس حتى كأنها تنعدم أو كما  
يقبحر الندى (٢) الإنسان فى غفلة من الأثرة والأنانية فتوقظه مناظر  
الروعة والجلال من غفلة أنانيته ، إذ يتضاءل أمام تلك المناظر فيحس وحدة  
الوجود (٣) كأنها حركة الماء فى السلال تهز النفس كما يهتز العاقل  
فى الأرجوحة ، وصوت السلال يجلب للنفس راحة كراحة الطفل فى غناء  
للارض (٤) الحياة : للطفة  
(٥) ذلك لأنه يصفى للصخور  
(٦) إشارة الى بطلان التمر عند المصعب  
(٧) للضاء : المراد به عود العزيمة وقوتها  
(٨) لطفة : لناية يخرع عندها

ظهر حديثاً كتاب

### فى أصول الأدب

صفحات من الأدب الحى والآراء الجديدة

بقلم أحمد حسن الزيات

يطلب من إدارة « الرسالة » ومن جميع المكتبات  
ونحنه ١٤ قرشا صا أجرة البريد